الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/319
S/17197
17 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ موجهة الى الأمين العام
من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بالنيابة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص الاعلان الذى اعتمده المؤتمر الدولي المعني بحالة النساء والأطفال في ظل الفصل العنصرى ، الذى عقد في اروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٧ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ .

وقد قامت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بتنظيم المؤتمر الدولي بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة .

وأكون ممتنا اذا أمكن اصدار الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

وسأكون ممتنا كذلك اذا أمكن احالة الاعلان الصادر عن المؤتمر الى الأمين العام للمؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة ، مشفوعا برجاء احالته الى المؤتمر للنظر فيه .

(توقيع) أودا فديوبات
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل
العنصرى بالنيابة

* A/40/50/Rev.1 .

المرفق

اعلان اعتمده المؤتمر الدولي المعني بحالة النساء والأطفال في ظل الفصل العنصري بتاريخ ٩ أيار/مايو ١٩٨٥

١ - اجتمع المؤتمر الدولي المعني بحالة النساء والأطفال في ظل الفصل العنصري ، الذي نظمته لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة ، في آروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٧ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ .

٢ - وقد صادف عقد المؤتمر التصعيد الحاد في الكفاح المتعدد الجوانب ، الذي يشمل الكفاح المسلح ، لشعب الجنوب الافريقي في سبيل تحرره ، الذي اتسم بالجيشان الجماهيري في المناطق الحضرية والريفية في جنوب افريقيا ؛ والكفاح المسلح البطولي للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ضد احتلال ناميبيا غير الشرعي ؛ والتنظيم النقابي والكفاح الشجاع للعمال السود بدعم من الجماهير المضطهدة ؛ وحركة النساء والشباب المستمرة المتنامية ، المقترنة بالمقاومة السياسية - العسكرية من جانب جميع قطاعات الشعبين المقهورين في جنوب افريقيا وناميبيا .

٣ - ويصادف المؤتمر كذلك الذكرى السنوية الأربعين للانتصار على الفاشية . واذ لاحظ المؤتمر أن الحزب القومي الحاكم قد قرن نفسه بنازية هتلر ، فقد أعرب عن ايمانه الراسخ بأن نظام الفصل العنصري ، الذي يتبع سياسة مماثلة لنازية هتلر ، محكوم عليه بالفشل تماما كما قضت البشرية على نظام هتلر .

٤ - وقد اشتمل المشتركون على ممثلي هيئات تابعة للأمم المتحدة ، وحكومات وحركات التحرير في الجنوب الافريقي التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية (المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوحد وبين الافريقيين لآزانيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية) ، وممثلين عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية وأفراد .

٥ - ونظر المؤتمر في الحالة المحزنة التي تحياها النساء والأطفال في جنوب افريقيا وناميبيا ونضالهم في سبيل التحرر الوطني ؛ وفي التدابير التي تعزز جميع المساعدة الدولية اللازمة لهم ؛ وفي تدابير اظهار التضامن معهم في كفاحهم المشروع .

٦ - وأكد المؤتمر من جديد أن الفصل العنصري جريمة ضد الانسانية واهانة لضمير البشرية لا يمكن احتمالها .

٧ - وأثنى المؤتمر على شعبي جنوب افريقيا وناميبيا لما أبدياه من مقاومة بطولية صامدة في وجه التفوق الهائل للنظام في الامكانيات .

٨ - وأدان المؤتمر استمرار المجازر وأعمال القتل وغيرها من الفظائع التي يرتكبها ضد شعب جنوب افريقيا المضطهد نظام الحكم العنصري في شاربفيل وسويتو وسيبوكنغ ولانغا وغيرها من المدن في جنوب افريقيا ، بما في ذلك تقتيل المقيمين في كروسرود ز في الأسابيع الأخيرة الذين كانوا يتظاهرون ضد خطط ترمي الى ترحيلهم منها قسرا . كذلك أدان المؤتمر الترحيل القسري الذي شرّد ملايين من الناس - معظمهم من النساء والأطفال - من أرض أجدادهم وجرّدهم من ممتلكاتهم وحرمهم فوق ذلك من جنسيتهم كجنوب افريقيين .

٩ - ورفض المؤتمر مناورات النظام العنصري الذي يقوم بحملة متصلة حسنة التنسيق للايهام بأنه يقوم بادخال تغييرات واصلاحات في جنوب افريقيا . فما يسمى بـ "الدستور الجديد" الذي رفضته الجمعية العامة ومجلس الأمن بوصفه لاغيا وباطلا يهدف الى تجزئة شعب جنوب افريقيا المضطهد وترسيخ الفصل العنصري . وان المعارضة الواسعة النطاق من جانب من يسمون بالملونين ومن هم من أصل آسيوي لانشاء برلمانات مستقلة بموجب هذا "الدستور الجديد" هي تأكيد جديد واضح للوحدة التقليدية لشعب جنوب افريقيا المضطهد ورفض حاسم لـ "الدستور الجديد" .

١٠ - وشجب المؤتمر محاولات النظام العنصري تجزئة المعارضة والزيغ من الضغوط الخارجية بعرض الافراج عن نلسون مانديلا وزعماء افريقيين مسجونين آخرين ، بشرط تخليهم عن استخدام العنف كوسيلة لمقاومة الفصل العنصري . وقد أوضح نلسون مانديلا ، الذي قضى حتى الآن ٢١ عاما في السجن ، برفضه هذا العرض الخادع ، أن النظام نفسه هو المسؤول عن العنف القائم في البلد . وأيد المؤتمر بالاجماع موقف الزعماء الافريقيين المسجونين ونوّه بشجاعتهم .

١١ - ودعا المؤتمر الى منح جميع المقاتلين في سبيل الحرية الذين هم رهن الاعتقال مركز أسرى الحرب وفقا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ذات الصلة وبروتوكولاتها .

١٢ - وكذلك شجب المؤتمر عزم النظام العنصري على اقامة ما يسمى بمحفل أسود مكون من أشخاص منتقين بقصد ادامة الفصل العنصري .

١٣ - وأعرب المؤتمر عن شديد قلقه لاضفاء الطابع العسكري على جنوب افريقيا ، بما في ذلك حيازتها للقدرة النووية التي تشكل تهديدا خطيرا للسلم في المنطقة وللسلم والأمن الدوليين . وأكد المؤتمر من جديد شرعية كفاح شعب الجنوب الافريقي المضطهد وحركات تحريره بجميع الوسائل ، بما فيها الكفاح المسلح ، في سبيل القضاء على الفصل العنصري الذي أعلن أنه جريمة ضد الانسانية . وطلب الى مجلس الأمن أن ينظر في اتخاذ مزيد من التدابير الملائمة ضد جنوب افريقيا ، بما في ذلك اعتماد جزاءات شاملة والزامية ، وخاصة حظر الزيت ، وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١٤ - وطالب المؤتمر ، مشيرا الى قرار مجلس الأمن ٥٦٠ (١٩٨٥) المتخذ في ١٢ اذار/مارس ١٩٨٥ ، بسحب الاتهامات بما يسمى بـ "الخيانة العظمى" فورا ودون شروط الموجهة الى ١٦ عضوا من أعضاء الجبهة الديمقراطية المتحدة وغيرهم من مناوئي الفصل العنصري في كفاحهم من أجل تقرير المصير واقامة جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية .

١٥ - وأدان المؤتمر بشدة استمرار احتلال جنوب افريقيا لجنوب أنغولا فيما تصر على الشروط المسبقة غير المقبولة لسياسة الربط التي تتبعها وشجب المخطط الأخير للنظام العنصري الذي يرمي الى تشكيل ما يسمى بـ " حكومة انتقالية " في ناميبيا . فتنفيذ مثل هذه المخططات يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي كان مما جاء فيه التأكيد من جديد على الرأي القائل ان أي اجراء انفرادي يتخذه النظام المحتل غير الشرعي في ناميبيا بصورة تخالف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة يعتبر لاغيا وباطلا ، وأعلن أن الأمم المتحدة أو أية دولة عضو لن تمنح اعترافها لأي معثل أو جهاز يقام نتيجة لتلك العملية .

١٦ - وأعرب المؤتمر عن التزامه القوي بدعم النضال البطولي لشعب ناميبيا في سبيل الحرية والاستقلال الوطني ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي .

١٧ - وأشاد المؤتمر بمنظمة الوحدة الافريقية ، ولا سيما بدول خط المواجهة ، وحركة عدم الانحياز ، وجامعة الدول العربية والبلدان الاشتراكية للمساعدة التي قدمتها ولا تزال تقدمها الى حركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي من أجل مواصلة نضالها الشرعي . وأشاد المؤتمر أيضا بالمنظمات غير الحكومية الوطنية ، ومنظمات التضامن الوطني ، والمنظمات النسائية الوطنية فضلا عن الكثير من الحركات المناهضة للفصل العنصري لما قدمته من مساعدة الى حركات التحرير الوطني وتعبئة الرأي العام في بلد كل منها ، فضلا عن المساعدة الانسانية التي قدمتها البلدان الاسكندنافية والمنظمات الدولية الأخرى الى ضحايا الفصل العنصري . كما رحب المؤتمر بتزايد حملات سحب الاستثمارات التي تجرى في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ضد الشركات والمؤسسات المتعاونة مع جنوب افريقيا .

١٨ - وأدان المؤتمر سياستي " المشاركة البناءة " والتعاون الفعال مع نظام الفصل العنصري اللتين تتبعهما الولايات المتحدة . كما أدان المؤتمر بعض الدول الغربية ، وبخاصة اسرائيل ، لتعاونها النشط مع النظام العنصري ، بالنظر الى انها تشجع النظام على تكثيف ممارسة قمع النضال الشعبي الشرعي في جنوب افريقيا وناميبيا ، والاعتداء على الدول المجاورة وتحدي مقررات وقرارات الأمم المتحدة . ودعا المؤتمر هذه الدول الى التخلي على الفور عن تلك السياسات والانضمام الى الحملة الدولية الجماعية للقضاء على الفصل العنصري .

١٩ - وأعرب المؤتمر عن قلقه الشديد ازاء حالة النساء والأطفال في ظل نظام الفصل العنصري البغيض . وأدان نظام بريتوريا بسبب اخضاع نساء وأطفال جنوب افريقيا وناميبيا للاضطهاد والاذلال ، بما في ذلك النقل القسري وتفريق الأسر وبسبب قتل النساء والأطفال ، وسجنهم وفرض القيود عليهم وتعذيبهم لمعارضتهم الفصل العنصري .

٢٠ - وأدان المؤتمر التلاعب الخبيث بـ " تنظيم الأسرة " الذي تقوم به حكومة جنوب افريقيا عن طريق عميلتها ، رابطة تنظيم الأسرة في جنوب افريقيا . ولا يعدو البرنامج أن يكون برنامجا للتحكم في تكاثر السكان موجها ضد الأغلبية السوداء . ودعا المؤتمر جميع

رابطات تنظيم الأسرة الوطنية والأفراد الى العمل على طرد رابطة تنظيم الأسرة في جنوب افريقيا من الاتحاد الدولي لتنظيم الانجاب .

٢١ - وروّع المؤتمر لكون غالبية اللاجئين في البلدان المجاورة تتألف من نساء وأطفال فارين من الاضطهاد الهمجي الذى يمارسه نظام الفصل العنصرى . وحث جميع البلدان الملتزمة بالقضية النبيلة المتمثلة في الكفاح ضد الفصل العنصرى على ألا تألوا جهدا في منح حق اللجوء ، وتقديم المأكل والمأوى والرعاية الطبية والحماية القانونية وضمان حقوق الانسان الأساسية ، واسداء المشورة على نحو مكثف ، وتوفير التعليم والتدريب والتوظيف للنساء والأطفال القادمين من الجنوب الافريقي وفقا لتقرير بعثة اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، الموفدة الى أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا في الفترة من ٣ الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٢٢ - وشدد المؤتمر على الأهمية القصوى لتركيز المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة ، المقرر عقده في نيروبي في الفترة من ١٥ الى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، تركيزا خاصا على المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا على ضوء مواضيع العقد : المساواة ، والتنمية ، والسلم .

٢٣ - وسلم المؤتمر بالحاجة الماسة لتقديم المساعدة بصورة فعالة الى المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا في نضالها من أجل التحرير الوطني . ودعا كذلك جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الى أن تكثف دعمها وتضامنها مع نساء وأطفال جنوب افريقيا وناميبيا وفي دول خط المواجهة ، وبخاصة للأغراض التالية :

(أ) نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن عن حالة النساء والأطفال في جنوب افريقيا ونضالهم من أجل المساواة والعدالة ؛

(ب) القيام بحملات وطنية وتكثيفها لاطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا بدون شروط ؛

(ج) تقديم المساعدة القانونية والسياسية والانسانية وغيرها من المساعدة الى النساء والأطفال ضحايا الفصل العنصرى والى أسرهم في جنوب افريقيا ؛

(د) عقد اجتماعات اقليمية ووطنية بشأن الحالة المحزنة التي تحياها النساء والأطفال في ظل الفصل العنصرى ؛

(هـ) حث الحكومات على التبرع ،و/أو زيادة تبرعاتها ، الى الصناديق المختلفة التي أنشأتها الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تساند شعب جنوب افريقيا المضطهد ؛

(و) تقديم المساعدة المالية الى النساء في حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا لتمكينهن من حضور المؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية الرئيسية والقيام بجولات خطابية لزيادة تعزيز التضامن الدولي مع نساء جنوب افريقيا المضطهدات ؛

(ز) دعم مشاريع وأنشطة حركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، ولا سيما تلك التي تشتمل على النساء والأطفال .

٢٤ - وأثنى المؤتمر على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري لايلائها اهتماما خاصا للنساء والأطفال الذين يعيشون في ظل الفصل العنصري ولتعزيزها الاجراءات المنسقة والمكثفة تضامنا مع نضال المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا . كما لاحظ مع التقدير برامج وأنشطة مختلف وكالات الأمم المتحدة التي تدعم المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا ودعا الى تحقيق المزيد من التنسيق بينها في هذا الصدد .

٢٥ - وشجع المؤتمر لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري واللجنة الدولية للتضامن مع نضال المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا على مضاعفة جهودهما لتعزيز الدعاية والمساعدة بالتعاون الوثيق مع حركات التحرير الوطني ودول خط المواجهة . وناشد جميع الحكومات والمنظمات (ولا سيما المنظمات النسائية والمنظمات المعنية بالتنمية) الى أن تتعاون تعاونا تاما مع اللجنة الخاصة واللجنة الدولية .

٢٦ - وحيا المؤتمر نساء وأطفال جنوب افريقيا وناميبيا لنضالهم البطولي من أجل التحرير وتعهد بالتضامن معهم تضامنا تاما .

٢٧ - كما أشاد المؤتمر بدول خط المواجهة والدول المجاورة لمساعداتها وتضحياتها غير المتقاعسة في مساعدة ضحايا الفصل العنصري بما في ذلك النساء والأطفال .